مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها — الاسم:
المدة: ثلاث ساعات — الرقم:

المســـاء

1- داءٌ أَلَـــمَّ حسِبْتُ فيـــه شِفائـــي مِنْ صَـــبْوتي [1] فتضاعَفَتْ بُرَحائي[2]
2- يـــا لَلضَّعيفَيْنِ استبدَّا بـــي، وما فـــي الظلمِ **مثـــل** تحكُّمِ الضعفـــاءِ
3- قلـــبٌ أَذابَتْهُ الصبابةُ والجـــوى[3] وغِـــلالَـــةٌ [4] رثَّـــتْ مِـــنَ الأَدواءِ
4- والـــروحُ بينهمـــا نسيـــم تنهُّـــدٍ فـــي حالَـــيِ التصويبِ والصُّعَداءِ [5]
5- إِنّي أَقمْتُ على التعِلَّةِ[6] بالمُنـــى فـــي غُربةٍ قالـــوا: تكونُ **دوائـــي**
6- إِنْ يَشْفِ هذا الجسمَ طيبُ هوائِها أَيُلَطِّـــفُ النيـــرانَ طيبُ هـــواءِ؟
7- متفـــرِّدٌ بـــصبـــابتـــي، متفـــرِّدٌ بـــكآبتـــي، متفـــرِّدٌ بـــعنـــائـــي
8- شاكٍ إِلى البحرِ اضطرابَ خواطري فيُجيبُنـــي برياحِـــهِ الهَوْجـــاءِ...
9- ثاوٍ على صخرٍ أَصمَّ وليتَ لـــي قـــلبًا كـــهذي الصخرةِ الصمَّـــاءِ

10- ولقـــد ذكرْتُـــكِ والنهـــارُ مودِّعٌ والقلـــبُ بيـــن مهابـــةٍ ورجـــاءِ
11- والدمعُ من جفنِي يسيلُ مشعشَعًا[7] بِسَنا الشعاعِ الغـــاربِ المترائـــي
12- والشمسُ في شَفَقٍ يسيلُ نُضارُه[8] فوق العقيـــقِ على ذرًى سوداءِ
13- مرَّتْ خلالَ غمامتَيْـــنِ تحـــدُّرًا وتقطَّـــرَتْ كـــالدمعـــةِ الحمراءِ
14- فـــكأَنَّ آخرَ دمعةٍ للكـــونِ قـــد مُزِجَتْ بآخِـــرِ أَدْمُعـــي لرثائِي
15- وكأَنَّنـــي آنستُ يومـــي **زائِـــلاً** فرأَيْتُ في المـــرآةِ كيف مسائِي.

خليل مطران (1872 - 1949)
- من ديوان الخليل -

---

(1) صبوتي: حبِّي الجامح.
(2) برحائي: شدَّة وطأة المرض وآلامه.
(3) الجوى: حرقة الحبّ.
(4) غِلالة: الثّوب الشفاف، والمقصود هنا الجسد النحيل السقيم.
(5) التصويب والصعداء: الشهيق والزفير.
(6) التعلّة: ما يُتَعَلَّلُ به من الأَماني.
(7) مُشَعْشَعًا: ممزوجًا.
(8) النضار: الذهب، ويريد به لونه.

أولاً: في الفهم والتحليل

1- عيِّنِ المرسِلَ في البيتيْن (1 و2) مستعينًا بالمؤشِّراتِ الدالَّة عليه، ثمَّ وضِّحِ المقصودَ بالضعيفَيْن المستبدَّيْن. (علامة واحدة)

2- اشرحِ المعنى التضمينيَّ للفظةِ "النيران" الواردةِ في البيتِ السادس، ثمَّ بيِّنْ علاقةَ هذا المعنى بما شكا منه الشاعرُ في الأبياتِ السابقة. (علامة واحدة)

3- تواترَتْ صيغةُ اسمِ الفاعل في الأَبياتِ (7 و8 و9)، استخرجْ أَلفاظَها وبيِّن ما فيها من دلالاتٍ على حالةِ الشاعر. (علامة ونصف)

4- النزعةُ الرومنطيقيَّةُ ظاهرةٌ في النصِّ بوضوح. تكلَّمْ على خمسٍ من سِماتِها بارزةٍ فيه ومقرونةٍ بالشواهد. (علامتان ونصف العلامة)

5- تتداخلُ في النصِّ وظيفتان كلاميَّتان. عيِّنْهما واذكُرْ مؤَشِّرَيْن لكلٍّ منهما. (علامة ونصف)

6- أَعرِبْ إِعرابًا وظيفيًّا ما أُشيرَ إليه بخطّ (مثل، دوائي، زائلاً). (علامة ونصف)

7- قطِّعْ تقطيعًا عروضيًّا البيتَ السابعَ وسمِّ بحرَه، واذكرْ ميزانَه التامَّ السالمَ وجوازاتِه، وادرسْ عناصرَ الإِيقاعِ فيه. (علامة واحدة)

ثانيًا: في التعبير الكتابي (ثماني علامات)

"للأَلمِ دورٌ في تفجيرِ العبقريَّةِ وفي توليدِ الفنّ، فالقلمُ الذي لا ينغمِسُ في مَرارةِ الأَلمِ يبقى عقيمًا، والشعرُ الذي لا ينبضُ بالوجعِ فارغٌ وبارد".

إشرحْ هذا القول، مستشهدًا بأُدباءَ قدماءَ أَو معاصرين تَبَوَّأُوا مراتِبَ الخلودِ بقصائدِهم التي صاغَها الأَلم.

ثالثًا: في الثقافة الأَدبيَّة العالميَّة (عــلامتــان)

لقَدْ مَرَّ الليْلُ فَوْقَ سَريرِ الحُزْن. لقَدِ استَبَدَّ التعبُ بعَيْنَيّ. إِنَّ قَلْبِيَ المُثْقَلَ لَمَّا يَسْتَعِدَّ لاستقبالِ الفَجْرِ بأَفراحِهِ الجمَّة. أَسْدِلْ سِتارًا على ذلِكَ النورِ العاري. أَقْصِ عنِّي ذلك البريقَ الساطِع، وأَبْعِدْ عنِّي رَقْصَةَ الحياة.

فَلْيُسَرْبِلْني وِشاحُكَ ذو الظلْمَةِ الناعمةِ بطيَّاتِه، ولْيُسَرْبِلْ أَلَمي وليَحْجُبْهُ لحظةً عن عَناءِ هذا الكون.

طاغور، جنى الثّمار –45–

– وضِّحْ معالمَ الحالةِ النفسيَّةِ التي تغشى طاغور، وبيِّنِ الهدفَ الأَسمى الذي يسعى إِليه.

مشروع معيار التصحيح | مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها | الاسم:
المدة: ثلاث ساعات | الرقم:

السؤال	عناصر الاجابة ومعاييرها	العلامة
	أولاً: في الفهم والتحليل	
1-1	– **المرسِل** هو صاحب النصّ الشاعر خليل مطران. والمؤشِّرات الدالَّة عليه هي تواتر ضمير المتكلّم: التاء في "حسبْتُ" والياء في : شفائي، صبوتي، برحائي، بي. (نصف علامة) – أَمَّا الضعيفان المستبدَّان فهما: داء الجسد الذي أَصاب الشاعر وتحكّم فيه موهنًا قواه، وداء الحبُّ الذي استبدَّ به وضاعف من أشواقه وآلمه شديدَ الألم. (نصف علامة)	1.00
2-1	– المعنى التضميني للفظة "النيران" الواردة في البيت السادس هو: الحرق التي تلهب قلب الشاعر، والعواطف التي تتأجَّج في صدره، والهواجس التي تجتاح مخيِّلته. (نصف علامة) – علاقة هذا المعنى بما شكا منه الشاعر في الأبيات هي إظهار مرارة المعاناة الجسديَّة والنفسيَّة التي تملّكته، فقد أشار عليه الآخرون بالغربة بغية الشفاء، فإذا به يرى أَنَّ هذا العلاج قد يريحه من سقم الجسد، لكنَّه لن يزيلَ ما في نفسه من أَوصاب الحب. (نصف علامة)	**1.00**
3-1	– تواترت صيغة اسم الفاعل في الألفاظ الآتية: "متفرِّد"، ثلاث مرات في البيت السابع، "شاكٍ" في البيت الثامن، "ثاوٍ" في البيت التاسع. (نصف علامة) – إِنَّ ورود لفظة "متفرِّد" ثلاث مرَّات في بيت واحد ينمُّ عن شعور حادٍّ بالعزلة والشوق والمعاناة، وليس من يواسي الشاعر. (نصف علامة) – وهذا ما حدا به على بثِّ شكواه إلى البحر من دون جدوى، والارتماء على الصخرة الصلدة متأَمِّلاً خائبًا منكسرًا. (نصف علامة) – إِنَّ صيغة اسم الفاعل تعبِّر هنا عن حالةٍ راهنة في ذروة احتدامها، غير أَنَّها قد تنحسر بعد حين. (يمكن الاستغناء عن الدلالة الأَخيرة).	1.50
4-1	**من السمات الرومنطيقيَّة البارزة في النصّ ما يأْتي:** – بروز ذاتيَّة الشاعر من خلال ضمائر المتكلِّم العائِدة إِليه، ومنها: حسبتُ – شفائِي – متفرِّد (أنا) – شاكٍ (أنا)... – الحقل المعجمي المختص بالتعبير عن الألم الجسديّ والنفسي، ومن عناصره: داء ألم، صبوتي، برحائي، اذابته، الصبابة، الجوى، غلالة، رثت، تنهد، الأدواء، النيران. – الشعور بالغربة والوحدة والحنين: غربة – متفرِّد، ذكرتك (المكرَّرة مرَّتين). – الاندماج في الطبيعة: فالشاعر يبادل الطبيعة ألوان وجدانه حتَّى لكأَنَّها قد حلَّت فيه وحلَّ فيها. ومن الشواهد على ذلك: – امتزاج دموعه بأَنوار أَشعَّة الشمس. – الشمس تتقطَّر كالدمعة مشاركةً الشاعر في معاناته. – الطبيعة مرآةٌ يرى الشاعر فيها نفسه.	**2.50**

	– بروز عمل الخيال من خلال كثافة التصوير الفنيّ: الضعيفَيْن استبدَّا بي – غلالة رثَّت – النهار مودِّع – يسيل نضاره فوق العقيق – تقطَّرت كالدمعة الحمراء – رأَيت في المرآة كيف مسائِي. – المراوحة بين الأَمل واليأْس: حسبْتُ فيه شفائِي – تضاعفت برحائِي – التعلّة بالمنى – شاكٍ – اضطراب خواطري – القلب بين مهابةٍ ورجاء... – الحبُّ المعذَّب: صبوتي – قلب – الصبابة – الجوى – النيران. – اللون المحلِّي: منظر غروب الشمس. * نصف علامة لكلّ سمة.	
5–1	**تتداخل في النصّ وظيفتان كلاميَّتان هما:** – الوظيفة التعبيريَّة الانفعاليَّة: – ذاتُ الشاعر هي موضوع الشعر. (أمثلة) – طغيان العاطفة والانفعال. (أمثلة) – الوظيفة الفنيَّة الجماليَّة: – معطيات بلاغيّة. (أمثلة) – معطيات إيقاعيّة. (أمثلة) * (ربع علامة للوظيفة، وربع علامة لكلّ مؤشِّر)	**1.50**
6–1	**إعراب:** **مثل:** اسم "ما" مؤَخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. **وظيفته:** تعيين الجهة التي أُسندت إِليها أَقسى درجات الظلم. (نصف علامة) **دوائي:** خبر "تكون" منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف، والياء مضاف إليه. **وظيفته:** إِخباريَّة، أَخبر عن حال الغربة، كما أَنَّه تمَّم معنى الجملة الإِسميَّة. (نصف علامة) **زائلاً:** حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. **وظيفتها:** تبيان حال يوم الشاعر في أثناء غروب الشمس. (نصف علامة)	**1.50**
7–1	**عروض:** متفرِّدٌ بصبابتي متفرِّدٌ بكآبتي متفرِّدٌ بعنائي o// o/// o// o/// o// o/// o// o/// o// o/// o/o/// متَفاعلن متَفاعلن متَفاعلن متَفاعلن متَفاعلن فعِلاتُن – البحر الكامل. ميزانه التامُّ السالم: متَفاعلن متَفاعلن متَفاعلن متَفاعلن متَفاعلن متَفاعلن – لا جوازات فيه سوى أَنَّ الضرب هو "فعلاتن" بدلاً من "متفاعلن". (نصف علامة للتقطيع وربع علامة لتسمية البحر والميزان التام) – عناصر الإِيقاع: في البيت تكرار (متفرِّدٌ)، وتوازن بين الصدر والعجز، وترصيع بين: صبابتي وكآبتي وتوازن بين العبارات الثلاث التي يتألَّف منها البيت. وهذا ما عزَّز الإِيقاع فيه. (ربع علامة)	**1.00**

	ثانيًا: في التعبير الكتابي	
1-2	**تصميم مقترح** **المقدمة** – المشاعر الحادَّة أَبلغ تأْثيرًا في النفوس من المشاعر العاديَّة. – الأَلم في طليعة هذه المشاعر الحادَّة. (نصف علامة) – فإِلى أَيِّ مدى يفجِّر الأَلم العبقريَّة ويولِّد الفنَّ ويمنح للشعر نُسْغَ الحياة؟ (نصف علامة)	**1.00**
2-2	**صلب الموضوع** **أَوَّلًا:** – الألم يدفع بالإنسان إلى الانطواء والتأمُّل في قضايا الذات والوجود الكبرى كالحياة والموت والخلود والفناء والمصير... (علامة واحدة) – أَبو العلاء المعري، المعروف برهين المحبسيْن خبر هذه القضايا وعبَّر عنْها في شعر وفَّر له أسباب الخلود. كذلك القول في بولس سلامه وابن الرومي. (علامة واحدة) **ثانيًا:** – الألم يمهِّد الطريق أَمام الانسان لمعرفة الحياة بسرَّائها وضرَّائها، بوجهها الكالح ووجهها الفرح. (علامة واحدة) – الشاعر المهجري إيليا أَبو ماضي وعى الحياة بمختلف أَحوالها وصوَّرها في قصائد من عيون الشعر معبِّرًا عن تناقضاتها، داعيًا إلى التمسّك بالجانب الضاحك منها. وكذلك الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي. (علامة واحدة) **ثالثًا:** – الألم يحرِّك مشاعر الإنسان ويشحذ فكره ويستنهض خياله فيبدع أَدبًا أو رسمًا أو نحتًا أو موسيقى. (علامة واحدة) – فجبران لولا معاناته تجارب الفقر والغربة والحب الدامي والموت، لاسيما فجيعته بموت أخته سلطانة، لما حلَّق في سماءِ الخلْد وطبَّقت شهرتُه الآفاق. ولنا في خليل حاوي شاهد ثانٍ على ما نقول. (علامة واحدة)	**6.00**
3-2	**الخاتمة** – الأَلم طريق الإِنسان إِلى سَبْر أَغوار الوجود وإِلى الإِبداع والخلود. (نصف علامة) – أَليس من سبيل آخر للإِبداع والخلود ؟ (نصف علامة)	**1.00**
	ثالثًا: في الثقافة الأَدبيَّة العالميَّة	
3	معاناة داخليَّة مريرة (سرير الحزن، استبدَّ التعب بعينيَّ) أَقضَّت مضجع الشاعر وأَنهكَتْ قواه، وجثمت على قلبه، فبات غير مؤَهَّل لمباشرة حياةٍ جديدةٍ مفعمة بالفرح (لما يستعدَّ...)، يضيق ذرعًا بالحياة الماديَّة المترعة بالملذَّات الصفيقة، والخادعة ببريقها الزائف وصخبها الداوي (أَسدِلْ ستارًا...). (علامة) إِنَّه يسعى إِلى الانعتاق من هذه الحياة (أَقْصِ عنِّي، أَبعِدْ عنِّي) عبر فاصلٍ شفيف من الظلام يعتريه من كلِّ ناحٍ (فَلْيُسربلني وشاحك)، ويستر قلقه وكآبته، ويبعده عن العالم الماديِّ الذي أَثقله تعسُّفه وجوره (وليحجبه لحظةً عن عناءِ هذا الكون). فواضح تمامًا أَنَّ الشاعر يواجه صراعًا داخليًّا حادًّا في سعيه إِلى الخلاص من عالم المادَّة للارتقاء إِلى عالم الروح والنور الحقيقيّ. (علامة)	**2.00**
	بحسب درجة القصور اللغويّ يحذف حتى ثلث العلامة. **المجموع**	**20**